

عقدت مساء اليوم، السبت، في عمان الجولة الثالثة من الاجتماعات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وذلك برئاسة كبير المفاوضين الفلسطينيين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات ومبعوث رئيس الوزراء الإسرائيلي يتسحاق لمولخو.

وقال مصدر مطلع لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في عمان، إن هذا الاجتماع، الذي عقد بعيدا عن الأضواء ووسائل الإعلام وهو الثالث في أقل من أسبوعين، يأتي مواصلة للاجتماعين السابقين اللذين عقدا مؤخرا في العاصمة الأردنية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، في إطار الجهد الأردني لكسر حالة الجمود التي تمر بها عملية السلام في المنطقة.

وأضاف المصدر، أن لقاءً استكشافيا آخر سيعقد في عمان في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، قبل يوم واحد من الموعد النهائي الذي حددته اللجنة الرباعية للشرق الأوسط لكلا الطرفين لتقديم مقترحات جديدة لاستئناف المفاوضات.

وكان اللقاء الثاني الذي عقد يوم الاثنين الماضي في عمان قد جمع بين صائب عريقات واسحق مولخو، وحضر جانبا منه وزير الخارجية الأردني ناصر جودة تناول مواقف متعددة من عدد من القضايا الهامة.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية السفير محمد الكايد حينها، إنه اتسم بالوضوح والصراحة، ولكن التباين ما بين الطرفين، كان قائما حول هذه القضايا، التي لم يتم الإفصاح عن طبيعتها.

يذكر أن وزير الخارجية الأردني، كان قد استضاف يوم الثلاثاء قبل الماضي، اجتماعات استكشافية، عقدت بشكل مشترك وثنائي، بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بحضور ممثلي ومبعوث اللجنة الرباعية الدولية، وذلك بهدف كسر الجمود الذي يعترى مفاوضات السلام المتوقفة بين الجانبين منذ سبتمبر 2010.

وكانت مصادر فلسطينية قد أشارت إلى أن الجانب الإسرائيلي لم يقدم للجانب الفلسطيني حتى الآن ردا رسميا بشأن موقفه من حدود الدولة الفلسطينية وفق عام 1967، ولم يتقدم بموقفه من الورقة الفلسطينية التي سلمها كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لممثل الجانب الإسرائيلي يتسحاق لمولخو في أول اجتماع عقد بينهما في الثالث من الشهر الجاري في عمان حول الحدود والأمن.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com